

تفسير سورة يونس (٩١) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبسين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يغزون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا اطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اوئلئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. هاتان الآياتان - 00:00:25

هما السابعة والثامنة من سورة يونس كما ذكرت ذلك كثير وقد كنت بدأت الاشارة الى معنى الرجاء الوارد في هذه الآية واصبابها من المتشابه المثاني للقرآن العظيم انزله الله عز وجل كتاباً متشابهاً مثانياً - 00:00:45

يشبه بعضه بعضاً في الحسن والصدق والبلاغة والفصاحة لا يتطرق اليه الاختلاف ولا تأتى منه الاضطراب او الاختلال قد لاحظت في اللغة العربية ان هناك كلمات في اللغة العربية كلمات - 00:01:17

الكلمة الواحدة قد تستعمل في معنيين متناقضين الكلمة الواحدة والليل اذا عسعس اقبل او ادبر الاقبال ضد الاجبار والوعسة ووجدنا كلمات السياق هو اللي يحدد معناها هي قد تحتمل معنيين - 00:01:50

متناقضين معنيين يعني متضادين لكن السياق هو اللي يحدد المراد هل هو المعنى هذا او المعنى هذا فكلمة الرجاء مثلاً تستعمل بمعنى الطمع والامل والتوقع يعني الرغبة في الشيء - 00:02:21

كلمة يطمع في الشعر يرحب فيه يحبه يتمناه فعبر عنه بالطبع هذا معنى من معانيه والامل هو نفس المعنى ما في تعارض بين معنى الامل ومعنى الطمع يرجون لقاء الله يعني يأملون لقاء الله. يعني يفرحون بلقاء الله. يفرحون بلقاء الله - 00:02:49

لكن المهم هي تدور اللفظ هذا يأتي بمعنى الطمع وبمعنى اليأس والقنوط والخوف ايضاً تأتي بمعنى الخوف الرجاء يأتي بمعنى الخوف ويأتي بمعنى يأتي بمعنى الطمع ويأتي بمعنى الخوف - 00:03:12

يرجو يعني يخاف ويرجو ان يطمع. وطبعاً المعنيين يعني ما هم على مستوى واحد لأن المعنى الثاني المعنى الثاني يعني لا لا لا يرجون لقاء واحد لا يخافون من لقاء الله - 00:03:35

هم يائسون من رحمة الله ولقاء المثل فكلمة الرجاء تستعمل بمعنى الطمع وبمعنى الخوف والطبع يأتي فيه بمعنى التوقع وبمعنى الامل والرغبة هذا يعني لاحظت آلا فيه كلمات اختها مثل البشرة والنذر. البشير والنذير - 00:03:53

كلمة البشير لو جات البشرة لحالها ما لها مقابل من النذر يعني ربنا يصف حبيبه صفيه وخليله محمداً صلى الله عليه وسلم فيصفه بأنه بعثه بشيراً ونذيراً والمعروف في البشير انه الذي يخبر الناس بخبر - 00:04:19

تنشرح له صدورهم وتنطلق لها لها اسارير وجوههم عندما يبشر بخبر سار يظهر اثره على البشرة. لأن البشرة من شيء يظهر على البشرة. اما حذو ااما اما يكون الخبر محزن - 00:04:43

واما يكون الخبر سار الخبر السار كما قلت كثيرة هو الذي يظهر اثره على البشرة بانطلاق الاسارير. والفرح يعني انا قلت اكتر من مرة نفسي وجهك هذا اللي لا زاد ولا نقص. لو جت تقيسه وانت فرحان جزان تلاقيه اوسع من وجهك لو جيت وانت حزين كثيف -

00:05:04

عند الحزن والكآبة والكآبة فتجحد الاسارير وتنكمش الاسارير. وعند الفرح والسرور تنطلق الاسارير. هذا ليه كله اسمه بشاره؟ في الخير وفي الشر لأن في الخير يظهر الاسر سرورا على البشرة. وفي الشر يظهر يظهر الاثر انكماشا في البشرة انكماشا في -

00:05:26

في الشام في خبر بعض في قوله تبارك وتعالى لما يقول بشر الذين امنوا بشر المشائين الى المساجد. يقول النبي محمد حي الله ورسوله بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيمة -

00:05:52

بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيمة. اول ما تسمعها تعرف ان المراد بهذا الخبر السر. البشارة التي جاءت بخبر يسعد القلب ويفرح النفس واشرح الصدر -

00:06:16

ولكن لما يقول في القرآن فبشرهم بعذاب اليم فبشرهم بعض المفسرين اللي ما استوعبوا المعنى العربي استيعابا كاملا سيحسبون ان البشارة لا تستعمل الا في الخير يحسبون ان كلمة بشاره ما تستعمل الا في الخير -

00:06:37

يعني لا تجي الا ما تجي في الشر فيقول في قوله فبشرهم بعذاب اليم هذه استعارة تهكمية. يعني رببني بيتهكم يبشرهم هذا غير صحيح وغير سديس هذه لغة عربية فصيحة -

00:07:00

بان البشارة هي الخبر لانها منحوته من ايه؟ منحوته واصلها ايش؟ الخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشر سواء كان يظهر بحزن يكتبه تكتبه له الناس وتتجدد من اجله الاسارير ولا بخبر سر يفرح -

00:07:14

ما يشرح وتنطلق له الاثر يرفع فانه هو اضحك وابكي. هو اللي يخلي الاساتذه تنطلق ويخليل الاساتذه تنكمش لا تحسبون ان العملية تتظحك او دا يجي سبهلة. كله من عند الله ما في الكون ذرة ساكنة او متحركة الا -

00:07:35

الله وقدره وتدبر العزيز الحميد الجزار فإذا لقينا كلمة بشيرا ونذير في القرآن مسلا بشيرا ونذير. وكما جاء في الحديث اللي في كتب بني إسرائيل في التوراة اللي يسمونها او في العهد القديم. في -

00:07:55

دانيال يا ايها النبي بيقول عبدالله بن عمرو بن العاص لما فتحوا قبر دنيال في وطلعوا لقوا مصحف على على صدري على صدري وفيه يقول فيه يا ايها النبي يقول كما رواه البخاري في الصحيح يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا -

00:08:19

ونذير. المبشر بالخير يأتي بالخبر السار والذي بالخبر بشير ببشرها ونذيرها وحرزا انت عبدي ورسولي سميك الم وكل الى اخر الحديث هذى كلمة الرجاء تأتى في الشيء وضده قلت لك تأتى في الطمع -

00:08:39

وفي الخوف انخفض للطمأن اللي شغل هرب منه واذا صاح في شيء اقبل عليه الانسان اذا رغب في شيء وطبع في شيء بيكتب عليه طمع فيه وفيزيان في اصله والزيادة منه. ولكن في الخبر في الخبر يهرب من الخوف -

00:09:00

من الخوف يفر الى الله من النار يهرب الى الله عز وجل من نار جهنم ويدعوا اليها ان يقيه شرها. ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساعت مستقرأ ومقاما -

00:09:23

وعندك كلمة اسلام وايمان انا قلت اكتر من مرة اذا لو جه الاسلام لحاله في نفسه اذ قال له رب اسلم في ابراهيم عليه السلام قال اسلمت لرب العالمين ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين -

00:09:40

ما ذكر المؤمنين بس ذكر المسلمين. في الاية هنا معها مقابل ما هي في المسلمين ما في مقابل للمؤمنين فيها ما ذكرها. ما دام جه الاسلام لحاله يصير معناه انا قلت اكتر من مرة في حديث جبريل لما جاء -

00:10:08

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة رجل شديد بياض الشيب شديد سواد الشعاب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد يقول عمر وابو هريرة حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد -

00:10:25

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وجعل العلماء هذه اركان الايمان الخمسة لا يدخل الجنة من كفر بواحد منها -

00:10:45

الاركان الایمانية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدق.

فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا يعني اشياء ظاهرة. لأن كل - 00:11:09

على الایمان دي داخل في الباطل كله ما يطلع عليه الا الله عز وجل كونك تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر ما يطلع عليه الا الله انك مؤمن بهذا موقن بان بالایمان - 00:11:31

الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه رب كل شيء وسيده وملكه وانه لا الله غيره ولا معبد بحق سواه. تؤمن بذلك من قاله الا هو

لا الله الا الله. لا مالك مكرم ولا غيره يطلع عليه - 00:11:46

ولا يطلع احد الا بتعليم الله له الملائكة الموكلين باعمالنا ومنياتنا منيتنا اذا نأنا والانسان شيء الله يظهره لهم فيكتبوه. ويسجلونه من

هؤلاء قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت

ان استطعت - 00:12:01

سبيلا قال صدق فعجبنا الى اخر الحديث وفي اخر الحديث يقول فانطلق فقال النبي عليه الصلاة والسلام ردوه فذهبوا فلم

يجدوا احدا فلام يجدوا احدا قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

هذا جبريل فعرفنا ان اركان الاسلام خمسة واركان الایمان ستة. اركان الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر واركان

الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله اللي يقول فيها عبد الله ابن عمر فيما رواه البخاري وغيره آآبني الاسلام -

00:12:49

وعلى خمس شهادة على خمس اعمدة. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان وحج

البيت لمن استطاع هذى الخمس اذا قرب بنا في في يذكر محمد عليه السلام قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له - 00:13:10

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. يعني اول المسلمين واول المؤمنين لاني ما دام الاسلام ذكر لحاله بدون الایمان يصير داخل فيه

الایمان ولو ان الایمان ذكر لحاله لما يقول انا اول المؤمنين - 00:13:35

ولا ذكر المسلمين يصير الایمان يدخل معه الاسلام ولكن قد يفرق بينهم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان قلوبكم

ما دخلها الخير لان وانما تظاهرتם بالاسلام فصليتم وصمتم واتيتم بالامور الظاهرة اللي يشوفها الناس - 00:13:53

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن تقول الزمان. فيصير الاسلام غير الایمان في حديث جبريل انا ذكرته انفا وفي هذا الحديث.

وفي الآية الكريمة ولكن اذا ذكر الایمان لحقه كذلك في قوله تبارك وتعالى ان المسلمين والصلوات والمؤمنين والمؤمنات - 00:14:14

ان المسلمين والصلوات والمؤمنين والمؤمنات. يصير المؤمنين المسلمين اللي اللي يشهد بلسانه انه لا الله الا الله محمد رسول الله

ويقيم الصلاة الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت. والمؤمن هو اللي يؤمن بالله ويجماع بيته. ولابد ولا نجاة ولا نجا - 00:14:36

فلا فلاح ولا فوز للدنيا والاخرة الا ان تجمع بين الایمان والاسلام يعني اذا كان قلبك مطمئن للایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر لابد منه ولابد من الاسلام. فلو عملت الایمان لحاله ما دخلش الجنة. ولو عملت الاسلام لحاله ولا امنت ما دخلت الجنة. الجنة لا

يدخلها الا - 00:14:56

السعداء الذين يؤمنون بالله كما قال في اول سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم

يوقنون اولئك على هدى من ربهم وليكن ويقول هنا يعني يبين ان الاسلام اذا ذكر لحاله - 00:15:21

شمل الایمان واذا ذكر الایمان لحاله ما معه الاسلام شهد قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. يعني انقضت ظاهرا انقذت ظاهرا

قاها وباطنا وغضدت على دين النبيين بالنواخذة. لا احيد عن ذلك ولا اترك للشيطان سفرة - 00:15:40

في اركان الایمان ولا في اركان الاسلام عندك كذلك الفقير والمسكين هذى كلمة فقير العلماء يقول ربنا يقول في القرآن انما الصدقات

للقراء والمساكين هادو جنسين ما هو جنس واحد - 00:16:02

هذول ما هو جنسي واحد لان كلمة القراء للقراء مأخوذة من من كسر فجار الرجل او الانسان او البعير اذا كسر الفجار خلاص ما عاد

يقوم ابدا وينقصم قانما بمجرد ما ينكسر يقعد في الارض - 00:16:23

ولي فالفقير كأنه فعال بمعنى مفهوم يعني مكسوف كان مكتوب ففع من الحاجة ومن الحاجة التي تجعله يعني لا يكاد يكون والمسكين من المسكنة وهي الخضوع والذلة والانكسار - 00:16:45

ما هو من الفقر في الاصل ما هي شبيهة ما هي شبيهة بالفقير لان الانسان قد يكون عنده مال قارون ويتواضع لله ويتواضع لعباد الله المؤمنين وينكسر. ولا تحس انه غني ولا كأنه عنده في الطعام اللي - 00:17:11

في بيته يوم او يومين لا يتعالى لا ولا يتكبر عشان عنده قروش ليكون مسكين في الاخلاق على الاخلاق واخلاق متواضع منكسر. متواضع طبعا لاهل الایمان اما اذا رأى الكفار مش هو اب مسل الاسد اللي يرها الفريس - 00:17:26

يعني اسرائيل يتعالى ولا ينزل ولا يخضع لكافر مهما كان مهما كان اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة نائم ذلك فضل الله يجيء من يشاء - 00:17:51

العلماء اختلفوا مين اللي اولى يعني مين اللي اشد حاجة الفقير ولا المسكين؟ قلبا حنيفة ابو حنيفه المسكين اقل اشد حاجة من الفقير قال ابو حنيفه واتباع الحنفية يمكن ابو حنيفه قال لكن في كتب الحنفية - 00:18:11

ان الفقير ان المسكين المسكين اشد حاجة من الفقير وقال المسكين اللي ما عنده شيء والفقير اللي عنده اقل من النصاب او عنده الذي لا يكفيه اذا كان ما عنده اللي يكفيه اه عنده شيء - 00:18:30

عنده شيء لكن ما عنده اللي يكفيه. هذا يسميه ابو حنيفه يسميه فقير ولكن اللي ما عنده شيء ابدا يعني البيت ما فيش شيء لا طعام ولا شراب هذا يسمى عند ابي حنيفه. يسمى عند ابي حنيفه مسكين - 00:18:50

وطبعا العلماء الاخرين مثل الشافعي وممالك واحمد ابن حنبل واكثر اهل العلم يقولوا العكس تماما يقولوا الفقير اللي عنده شيء ولو عنده شيء او ما عنده شيء ابد ولكن المسكين اللي عنده عنده شيء لكن ما يكفيه - 00:19:08

مات فيه وعياله يحتاج للزوج والصحب اللي عليه الائمة الثلاثة اللي هو الشافعي وممالك وعمر ابن حنبل ليش لان يقول ربنا في القرآن الكريم اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:19:29

يعني عندهم سفينه عندهم مسكن تجاري يرحلون من من ميناء لمينا ومن صغر لثغر ومن بلد بلد في وسط في البحار لكن له مساكين تمام ربنا مساكين. اما السفينة فكانت في مساكين يعملون في البحر - 00:19:50

لكن لو انا تبعي اذا نقيت واحد على مذهب الائمة الثلاثة او على مذهب ابو حنيفه هو ربنا جمع بينهما فقال انما صدقات للقراء والمساكين العلماء يقولوا هذه الكلمات اللي هي مثل الرجاء. ومثل المسكين او الفقير. ومثل البشير ومثل البشير. هذه ومثل الایمان والاسلام اذا اجتمعت - 00:20:07

استرقت واذا افترقت اجتمع قاعد عند اهل العلم اذا اجتمعت افترقت مسل ان عندنا اقرأ الانا ان الذين لا يرجون لقاءنا جامعها شيء اخر ولا بس الرجاء لحاله اذا معي الرجاء لحاله - 00:20:31

ما جاء الا الرجاء لحاله ما جاء الى الرجاء لحاله فيمكن تحمل على الخوف ويمكن تعامل على الطمع على حسب السياق لكن لما يقول في سورة الاسراء على الذين اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب؟ ويرجون رحمته ويحافظون - 00:20:52 عذابه فجاج الرجاء والخوف نعم متقابلات في نص واحد. يسير الرجاء بمعنى الطمع والرجاء بمعنى الطمع يرجون رحمته. يطمعون في رحمته ويحافظون من عذابه فلا يفسر الرجاء هنا الا بالطمع. والطلب والرغبة والحب. والفرح بالشاي والاقبال عليه. والاقبال عليه. لانه - 00:21:16

سمع مثل ما يجتمع الایمان والاسلام الى المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولما يكون في سوء زر ويرجون رحمته ويحافظون عذابه فيصير ما دام ذكر الخوف باللفظ في نفس النص قبل الرجاء يصير الرجاء لابد ان يفسر بالطمع والرغبة فيما عند الله - 00:21:43

الطعم فيما عند الله والرغبة فيما عند الله والاذابة الى الله والاقبال على الله عز وجل هذا كله لاحظتوا ان الله ذكر كلمة الرجاء اللي

فراس الان ثلاطعشر مرة اللي فراس الان ثناء ذكرها في ثلاثة عشر موضعا - [00:22:03](#)

منها سبعة منفيه بلا منها سبعة من الثلاظعشر سبعة منفيه بلا ومنها ستي عشان ديك من التلاتاشر ثابت مثبتة. الا ان واحدة منها ماء النفي ما هو داخل على الرجاء داخل على الكينونة قبل من كان يرجو وما كنت وما يعني ما - [00:22:32](#)

وما في سورة القصص ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك هذى السبعة غير هذى اللي في القصص كلها تدل على الكفر والوعود والعصيان والتمرد على الله - [00:23:03](#)

عز وجل كل اللي مسبوقة بلاقي الرجل اللي في القرآن الامام في يدل على ان صاحبه كافر جاحد جاحد فاسق عن امر الله خارج على طاعة الله وطاعة عاصي عاصي يا اسم رحمة الله مبلس من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:23:21](#)

انا اورد النصوص الاول في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله هذه ثابتة ومعناها يطمعون فيما عند الله هؤلاء المهاجرين المجاهدين المؤمنين هم اهل الخير والبر - [00:23:47](#)

هم اللي يعرفون حق الله عليهم هم اللي يحسون بأنهم في امس الحاجة لله عز وجل وانه لو ترکهم طرفة عين لانفسهم دمروا انفسهم واهلكوها انه يوقنون بأنهم يصبحون اصحابنا واصبح الملك لله والكرياء والعظمة والخلق والامر - [00:24:16](#)

والنهار وما فيهما لله وحده لا شريك له. اللهم اجعل اول هذا الليل او اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا. واخر يجيئهم الخير الا من الله ولا ينتفع الشر عنهم الا بالله عز وجل - [00:24:43](#)

هؤلاء يرجون اولئك يرجون وجعل المفعول للرجاء الرحمة وانت تلاحظ الآيات كلها فيها اما يرجون الرحمة ويحافظون العذاب او آآ يرجون لقاءنا يرجون لقاءنا وطبعا اكثرا ما جاء في قوله دون لا يرجون لقاءنا هذا - [00:24:58](#)

طبعا في الكفار كما قلت احيانا يقول لقاء لقاء شف في سورة البقرة اللي انا قريتها الاية الان ان الذين امنوا في اخر آآ سمي واذكروا الله في ايام معدودات. اخر اية في سن قبلي ويسألونك عن القبر مباشرة - [00:25:23](#)

يقول ان الذين امنوا والذين هاجروا ما الاعمال ضررة اعمال مرتفعة خير الاعمال عملوها وخير الطاعة فعل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - [00:25:40](#)

اذا الذين لم يؤمنوا ولم يهاجروا ولم يجاهدوا. يائسون من رحمة الله. ولا يتأنى منهم ابدا ان يكونوا راغبين فيما عند الله ما دام كافر يقول اولئك يصلون رحمتي. فالكافر اولئك يسعون رحمته - [00:26:01](#)

يا ايها الذين لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الاخيرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فالذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيله هم الذين يرجون رحمة الله - [00:26:23](#)

ورحمة الله وسعت كل شيء. لكن ما هي سبهللة ما هو كل من هب ودب يستحقها ويقول واكتب لنا في هذه الدنيا في اه امرنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير في دعوة موسى عليه السلام. في دعوة موسى عليه السلام. يقول رب اغفر لي ولادي - [00:26:38](#)

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعدين يقول انت خير الغافلين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة واكتب لنا في هذه النهاية وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمة لي هي ضد العذاب وسعت كل - [00:26:57](#)

مين يستحقها فساكتبها للذين يتقوون وبيؤتون الزكاة والذين هم بالياتها يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:27:17](#)

ويضع عنهم الاسلام والاغلال التي كانت عليه. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم هؤلاء هم مستحبون رحمة الله وسعت كل شيء وهنا يقول اولئك يرجون رحمة الله والله في هذه الاية الاولى من القرآن اللي فيها ذكر هذا - [00:27:37](#)

والاحزوا معي اذا كان الفعل يأتي ماضيا جمیعا الان. يعني هل فعل مضارع ولا ماضي ولا امر هذا مضارع والآيات كلها تلتاشر ما فيها فعل ماضي عشان تعرفون من الان - [00:28:00](#)

لم يأت فعل ماضي فعل ماضي في كل التلتاشر موضع وانما جاء في اتناسير فعل مضارع وفي واحد فعل امر في واحد فقط فعل امر

ما جاء الرجاء فعل امر فعل امر من الرجاء الا في موضع واحد في سورة العنكبوت جاء فيها مرتبين مرة فعل مضارع ومرة -

00:28:19

في اولها من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. ويقول في ويقول فيها والى مكتنة شعيبا قال يا اخي اعبد الله وارجو اليوم الاخر وارجو اليوم الاخر - 00:28:43

في مثوبة الله ونعمته المقيم الابدي. في الدار الاخرة الاية الاولى في البقرة الاية السانية او الموضع الثاني ثلاثة مع بعض في يونس السورة اللي احنا نفسرها الان سورة يونس ثلاث مواضع. الاية السابعة اللي انا قريتها وتكلمتها في الاية الثامنة - 00:28:59

يعني الآيتين هي اشتملت على على الفعل وجوابه او على على العمل والجزاء العمل والجزاء الاية الثانية ولو يعجلهم في سورة يونس الاية الحادية عشرة. ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم. بالخير لقضي اليهم اجلهم - 00:29:24

الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا طبعا هذا الكلام لو اتسمح كل مؤلفي الكتب العربية في العالم يستطيعون هذا التصريح في هذا التصريح هذا التصريح الالهي - 00:29:47

لا يستطيعه محمد ولا العرب اجمعون ولا الجن معهم ولا الانس كلهم كلما اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:30:08

الاية الخامسة عشرة من سورة يونس واذا تتلى علي في الثمن الاول ده. واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات. قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا وتلاحظ نلاحظ الحالة اللي اللي دعت هؤلاء الى هذه الحالة الخبيثة السيئة. الخبيثة السيئة. هو قال في الاية الاولى -

00:30:20

انا قررت الليلة هذي اللي انا اقرا دي يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا هذا وحدة كبيرة من ايش. ولا الذين ورضوا بالحياة الدنيا الثانية. واطمأنوا بها. هذه ثلاثة وهم عن - 00:30:47

غافلون هذى الرابعة وش جزاءهم؟ قل اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون وفي الثانية فنذروا لما قال آآ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير فنذر الذين لا يرجون لقاء هؤلاء الشافعين في - 00:31:05

والاية الثالثة واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات تشمل الايات القرآنية. الدالة على الايات الكونية تملأ السماوات والارض في النفس والجنس وما حولك من جميع ذرات الكون في الارض وفي السماوات - 00:31:22

التي كلها تنطق وتشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وانه ليس للكون الا الله واحد. يحيي ويميت مدبر مهيمن عزيز جبار متكبر في الاية في اية من ايات هذه السورة الكريمة اية من هذه السورة الكريمة على ان مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به - 00:31:44

ما يكون الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا القيمة تبكي تعمل هذا قطعا ولكن امم يبى يسلط الله عليها تبات في اوقات قليلة - 00:32:14

هل كان يخطر على بال احد ان الاتحاد السوفياتي السوفيتي ينهار واحنا حبيس يكاد يهيمن على اكسر الارض ويقطع اوصاله كأنه ما كان الا في عشتات الابرازيل الملائين اللي بقوا مستمسكين بيها - 00:32:40

فهي رؤية تروح كلها في دفعه كون الانسان مغدور ومروود ودنيا وهيلمان. وشك ملاحظة ورایح انه يروح يقول له كل امرئ يقول الشاعر كل امرئ يقول الشاعر كل امرئ للشاعر كل امرئ ستئم منه العرس او منها - 00:32:57

كل امرئ ستئب منه العرس يعني الزوجة تروح عنه يموت ويخليها هي تموت وتروح والله لا يروح على الهواء. كل امرئ ستئب منه العرس الصبحي كل امرئ ستئب منه العرس او منها ينزل. لا تحسب انك تخلد انت ومراتك او عيالك او حلالك او مالك بحال من الاهوال - 00:33:23

وعليك عليك اذا انعمت انعم الله اشكر واكثر من الشكر واذا ابتليت فاصبر وتثبت في الصبر وقل افرغ عليه تقول يا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اعداءكم - 00:33:46

لكن اذا اذا حماك الله وصانك الله مثل ما قال مجال يعني اذا اذا كان عون الله للعبد مسعفا فاتى له من كل

شيء مراده - 00:34:05

ان لم يكن عون من الله للفتى. فاول ما يقضي عليه اجتهاده يقول يا من الوز به. فيما اؤمله؟ ومن به مما احاذره لا يجر الناس عظما انت كاسره ولا يهبيضون عظما انت جابرها. اللي انت تجبره ما يكسر واحد من الخلق واللي انت تكسره ما يجره احد من الغير. اللي انت تكثره - 00:34:21

ما يجر احد. واللي انت تجبره واللي انت تجبرهم ما يكسرها احد. حاليا من الفواد يا من الوز به فيما اؤمله. ومن اعوذ به من فاحاذره لا يجر الناس عظما انت كاسره ولا هبضون عظما انت. اذا اذا كان - 00:34:48

وقاية الله وقاية الله اغنت عن عن كذا من وعن عالم من الاتم عن الحصون. اذا كان العبد اذا كان العبد في ايه ايه دايما يرمي قلبه ووجهه ويسلم نفسه لله عز وجل ما ينصح - 00:35:08

يحمى يقول النبي حبيب الله ورسوله لعبد الله بن عباس وقد اردفه يوما يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يا احفظ الله تجده تجاهاك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على - 00:35:33

ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ويجتمع لن يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك الاقلام او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

فعدنا الاية الاولى من البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل اولئك يرجون رحمة الله. والاية السابعة من سورة يونس ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم ان شاء الله. كل الكلمات تفسير معنى اطمأنوا بها ومعنى رضوا بها - 00:36:09

لو هزمنا ان شاء الله تعالى. والذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اتينا غافلون. والثاني يقول للناس شر استعجالهم بالخير لقضى لهم اجلهم فاجرهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا بطغيانهم وثالثها يقول واذا تلتى عليهم اياتون - 00:36:29

قال الذين لا يرجون لقنتي بقرآن غير هذا او بديل كل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي تتبع الا ما يوحى اليه مع ان ناس جايدين حديث جايدين حديث - 00:36:49

وصحيح بعضهم ويرددهم يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ان شئت قلت عزيزا حكيمها بدا الغفورها رحيمها يعني غير دي محلي هي ما لم تؤجل ما لم تبدل اية رحمة - 00:37:05

بعذاب او اية عذاب برحمة وطبعا ائمة الدين من محققى اهل العلم من علماء الحديث قال هذا الحديث صحيح سنه صحيح ولكن اطبقت الامة على بطلان معناه يعني قد يكون السنة صحيحا - 00:37:24

ولكن العلة في المال لانه يناقش صريح القرآن وقل الراوي يروي لجله يروي اللي جنه والبشر بشر اللي بيرو بشر. والعلماء واضعي الحديث. يعني يقول الحديث سيرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبط - 00:37:43

من اول السندي منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني قد يكون الحديث صريح السندي مالك ابن انس يجلس في المسجد بيدرس الحديث وعنه اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين شيخ معروفين من ائمة الكبار. بس نظرتها ليحيى ابن يحيى الذي عبد الله ابن سلمة ابن كعبني وفلان وفلان وفلان - 00:38:03

نزلات من ائمة الدنيا ويترفجوا من عنده وقد سمعوا حديثا عن النبي من مالك فيرويه اكثرهم بلفظ ويجي واحد او اثنين من اللي كانوا حاضرين يرويه خلفهم في اللفظ يذكر لفظ اخر - 00:38:29

او يزيد او ينقص. فيسموه العلماء الشاذ يسمونى الحديث هذا اللي خالف فيه واحد او اثنين الجمهور جمهور الرواة يسمونه العلماء ولذلك يقول وان يخالف وان يخالف ثقة فيه الملا فالشاذ والمقبول والقسان ترى - 00:38:46

الحديث قد يكون صحيح السندي ولكن مردود مسل حديث مرسى خلق الله التربة يوم السبت وخلق يوم الأحد واطبق علماء الشريعة

على ان اول الحق كان يوم الاحد ما كان يوم السبت - [00:39:11](#)

لان لو كان يوم سبعة ايام والله في ايات كثيرة من كتاب الله خلق السماوات في ستة ايام العلماء يقولوا هذا حديث مشكل وطبعا لا يطعن على مسلم بمثل هذا مسلم من يسار. حديث او حديثين من مئات الحديث او الاف الاحاديث كلها صحيحة متفقة - [00:39:31](#)
مضبوطة. يوجد حديث محل اخذ ورد. ما يطعن عليه كفى المرء نبلان ان تعدد معاييه كفى المرء نبلان ان تعدد معاييه. يعني بيقول واحد اثنين ثلاثة لكن اللي كله عيب وبين يروح وبين يجي - [00:39:54](#)

فهذه الآيات الأربع الآية الاولى آية البقرة. والآيات الثلاث هذه آية آيات يونس الآية الرابعة في الاسراء الكفار يتعلقون بالموجودين الان الموجودين من بعض ابناء المسلمين في دين الاسلام في مستشفى دين الاسلام يرروح للميتين في القبور اللي على ميت سنة والف سنة واكثر من الف سنة ويذهب عنده يا سيدى - [00:40:10](#)

يا سيدى خليني يا سيدى شفيني من مرضي سيدك ايش؟ سيدك هذا ميت قديم ولو كان حي قاعد قدامك لا شفاك ولا عمل ولا يمنع عنك الضر ولا يجلب لك النفع - [00:40:38](#)

الا اذا كان الله هو اللي كتبه فكيف الحاله دي؟ هذا اللي انت بتدعوه ده هذا الليثة يتبرأ منك ومن دعوتك ويفرح الى الله ويرغب فيما عند الله واذا قال اولئك الذين يدعون من دون الله يعني يزدعون اليهم يتبعونهم - [00:40:54](#)
المدعون يتبعون الى حاجتهم يطلبونها من الله. اذا يطلبون الحاجة الا من الله. ويعدون الله وحده لا شريك له. ويذلون لله ولا كما قال الله لحبيبه وسيد خلقه محمد قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - [00:41:13](#)

ان انا الا نذير وبشير القوم يؤمنون فيقول ويرجون رحمته يتبعون يرويهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه في اخر آية من سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربها. هذه جت لقاء ربها - [00:41:33](#)

لقاعنا كل واحد معنا واحد. المعنى واحد فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا اللي يرجو لقاء الله ويقطعن في لقاء الله ويعرف الله عز وجل وانه رب كل شيء وسيده ومليكه وانه لا يرضى من احد - [00:41:57](#)
ان يبذل ذرة من الشرك لغير الله من العبادة الغل. فلو انت اتيت بقناطير الدنيا عبادة لو اتيت بقناطير طول ليلة تصلي ونهارك صائم ونهارك صائم وطعام وتعطي المساكين والفقراء وتعمل وتسوي ولكن تبذل لغير الله وتشرك بالله قدر انملة - [00:42:18](#)
ما كأنك فعلت شيئا يعني ذرة من الشرك ملائين القناطير من القاعة ونظارات في مثل اكتر من مرة لو واحد لو واحد آآ عزم ضيوف وحاط لهم زبيحة او زبيحتين او سلاسة اربع. ومعنى بهم عنابة وجایب احسن الطباخين - [00:42:43](#)

وجایب احسن الطباخين وطبخ ومنتظرين الناس عشان يقدموا لهم السفرة ويقدموا لهم الطعام وجا واحد وجاب قطعة وحطها مع الطعام ما عاد يأكل واحد ولا واحد منهم لو هم عارفين من الجوع ما عاد احد يأكله - [00:43:09](#)

وربنا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي شيئا رددته وشرته انا اغنى الشركاء عن ما اقبل الشرك يقول عيسى وهو يخطب فيبني اسرائيل يا بنى اسرائيل انه من يشرك بالله قليل ولا كبير - [00:43:27](#)
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار من كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا. في سورة الفرقان ناظر ناظر المحيط بهم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا - [00:43:54](#)

وش يسوى اللي ما يرضي الله يجي منه الفواحش وتطلع منه البلايا الكبار والزلات العظام وقال الذين لا يرجون لقانا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا مثل ما قالوا اليهود جماعة بنى اسرائيل لموسى عليه السلام اذن الله جهره - [00:44:15](#)
الصاعقة وهم ينظرون يقول علينا الملائكة او نرى ربنا يقول ربنا لقد في انفسهم ما عرفوا حالهم ما عرفوا قدر انفسهم. ما عمى خطر على بالهم انهم مخلوقون من نقصة نثرة - [00:44:39](#)

جذر اقل من اقل اه يعني سikan ذرة فيها وقال لك تستحي يا صاحب انك تطلع بها من باب الخلف يعني هذا اصل واصلا واصلي جميع البشر. قطعة ماء ما فيها اي صورة لوجه ولا قلب ولا صار رينة ولا امعاء ولا اي ولا عين ولا يد ما فيها اي شيء. دابا انيش

قلتها لك - 00:45:03

وبعدين خلقك وصورك في ظلمات ثلاث ظلمات تأخذ وتحس نفسك انك تحتاج يعني لو مثل الشمس تأخذ لها مليون سنة ولا اكتر ولا اقل لا حطوا لها زيت ولا حطوا لها وقود ولا حطوا لها شيء - 00:45:27

لكن انت خلقك على طبيعة ما يمر يوم وليلة الا وحاجتك سليمة. تجوع كم مرة في اليوم؟ والجوع كم مرة في اليوم؟ تحتاج تحتاج بعدين تحتاج لغاية قبول وبعدين زعلك في البرج على الطبيعة - 00:45:45

تكسر انف المتكبرين كلهم لا تستسلمي احد لا تستثنني احد لاني كل واحد منهم مضطر للضرار الا انه يلمس مخرج الغائط بيده كل يوم لو يريد الطاعة عاوز تحط يدك فيه وانت لو شفته في الطريق يمكن تكرهه غداك وعشاك ومضطر للاضطراب. ولا تستنكف. ولا تستكبر. وبين بييجي تستكبر - 00:46:08

الله عز وجل. اللي اعطاك هذا وصور لك ده. وكم يأكل الانسان ولا يشبع؟ وكم يشرب ولا لا يزداد الا ظمأ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لقد استكروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرة - 00:46:36

اليوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجاد اسمهم مجرمين مثل ما قلت اسمي غلط كلمة ارهابيين يعني قلت مثل البغاء تماما كلها كبار وصغر مرحا ايش كل ما بيستعد حاجة لله. الارهاب معيش - 00:46:56

دون ان تؤذى الارهاب ما فيه اذى في اللغة العربية هذا فقه. هذه القواميس العربي المحيط وهذا الجهد والصلاح وهذه كل كتب الارض تقول اللي انا اقوله ده القرآن يصرح - 00:47:20

ترهبون به عدو يعني آآ قتل الكفار عشان ترهبون عذبه اذ وراءهم. عدو الله وعدو اخرين من لا تعلمونهم والله يعلمون ما هو تضررهم ما تؤذيم ما هو تفجرهم. اللي بيسموه مجرمين لما يقول وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل - 00:47:35

الملائكة او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرة يوم يرون ما قال لا بشري له في السياق انه يقول لا بشري لهم لأنهم مذكورين قدام - 00:47:55

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكروا في انفسهم ضمير. كبيرة يوم يرون الناس بشري له. لكن عشان يثبت الاسم والوصف اللي هو يستحقونه. قال له يا بشري يومئذ مجرمين - 00:48:14

ويقولون حجرا محجورا. يصير الواحد منهم يعرف مثل البضاعة آآ يخاف ان ينفع وفي سورة القصص ذكرت لك في اواخر سورة القصص بعد الفرقان في الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استخاروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرة - 00:48:32

في سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن وما كنت ترجو نلاحظ هذه لها صفة غير صفة اللي فيها لا يرجون لقاءنا او بلقاء ربهم كافرون وما كنت ترجو يقول المخطاب موجه لحبيب الله محمد - 00:48:56

الفاعل في تارجو حبيب الله خير خلق الله قاطبا وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب يعني ينزل عليك الوحي من السماء وبالقرآن اربعين سنة ما كنت تعرف لا القرآن ولا الوحي - 00:49:24

أربعين سنة ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان اربعين سنة وما كنت ترجو وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الارحمة لكن الكتاب نزل عليك من رحمة من ربك وبعباد الله المؤمنين. الذين - 00:49:43

الذين يسعدون بك وبما جئت به. اما كنت برحمتك من رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافر. لا تعن كافرا لا تؤيد كافرا في كفره لا لا يعني لا تتتخذ بطانة من هؤلاء الكافرين. لا تتتخذوا فلا تكونن ظهيرا يعني نظيرا - 00:50:04

وعونا للكافرين اما السورة اللي بعديها مباشرة وهي العنكبوت في اوائلها من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات ايضا ثابتة من كان يرجو لقاء الله فان يعني ببشر بالخير. اللي يطمع في لقاء الله يعني الله يستعمله في طاعته. ويزيده من فضله - 00:50:29

وعينه ويأيده ويؤديه ويجعله من سعاد الدنيا والآخرة. ومن العزة في الدنيا والآخرة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:50:54

ويقول في اخر في قرب الثمن الاخير من الآية من هذه السورة اللي هي سورة العنكبوت والى مدين اخاه شعيبا وادا في اخر سورة الحكم كان في اواخر العنكبوت والى مجن خوفا قال اعبدوا الله - [00:51:12](#)

وارجواليوم الاخر ارجوا هذى الوحيدة اللي فيها بفعل مضارع فعل الامر الوحيدة في القرآن ارجو ما هو رجاء ما هو رجل ما جاء رجاء ما جاء في الكتاب فعلى ماضي البتاع وانما كل تلتاشر موضع كلها مضارعة مضارعة منفية او ثابتة الا - [00:51:32](#)

هذى هي والى مدين قوم اعبدوا الله وارجواليوم الاخر ولا تعدوا في الارض مفسدين الارض الا بالدين الارض ما تصلح للسياسات الرعناء ولا الامور الهوجاء ولا بالمقدرات الشيطانية ولا بما يدعى الناس انها امور عقلانية - [00:51:53](#)

اصل العقل العقل بل لو اجتمعت عقول كل الكون ما تمكنا ان يضعوا نظاما يسعد الكون ولا يسعد بعض الكون. ولا يسعد عسر ولا سمن ولا واحد على مليار من الكون. لو اتبغ كل عجول البشر عشان يضعوا نظام - [00:52:21](#)

كل يوم مطلعين نظامه من غير نظام يطلع يفسد الضرب في امثلة كثيرة لما قام الاتحاد السويسري راح من سنة الف تسعمية وبسبعين قامت الدولة سنة ثلاثة وعشرين بتاريخ نصراني الف - [00:52:41](#)

قعد الى لما راح الايام القريبة هذى وتبدل الا القواعد الشيطانية الكبار بالحيل ما تغير. فلما يقولوا في اول المنزل لا الله والكون مادا. هذى ما يغيرونها. واللي يتصل بالاكل والشرب والنظام وزيد وعمل كل - [00:52:55](#)

تغير وتبدل وتغيير وتبدل. ويصل بهم الحال الى ان يحكموا بالقتل على رجل سرق ريالين ولا ثلاثة يعني انا قلت مرة وجماعة حربانيين من من الصين الشيوعية حربانيين فسرقوا قارب على الساحل وركبوا - [00:53:15](#)

اذركم وقتلوهم جميعا عشان علينا نحن المسلمين. يعيبون علينا الانظمة الكاملة الواقية الشافية. التي لا تعالج المرض ولا تشفي الانسانية من امراضها وادوائتها الا بملازمتها ولا ولا تحس انت بالسعادة والعزة في الدنيا الا بها. لا انا اقول كثيرا لو ان خرج انسان على رأس نعم - [00:53:36](#)

نعم قد يسلط الله عليه منافقا او عدو فوق راس الجبل لكن النصر له في الغاية انا ننصر روسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقومون. النصر لعباد الله المؤمنين. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى. ظاهرين على الحق - [00:54:08](#)

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امرهم يعني حتى تأتي دي جايين بعد عيسى ابن مريم في اخر الزمان فتضرب الناس في اباطهم فيصبحون اهلك تأخذ المؤمنين. تأخذ المؤمنين حتى لا يرفع الاخذ من يقول لا الله الا الله - [00:54:26](#)

طائفة امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من حتى يأتي امر الله في سورة العنكبوت بعدها في سورة الجاسية ولاحظ لاحظ قل للذين في سورة الجاثية قل للذين امنوا يغفر لهم؟ للذين لا يرجون ايام الله - [00:54:46](#)

قل للذين امنوا يغفروا سليمان للذين يعني للكافرين يقولوا لهم ايش السورة دي من الكيات الاول لما كانوا في مكة ومحصورين ومتعرضين للذى في كل لحظة ويتحركون على القتال يلحون على النبي ان يأذن انا قلت لك اول بيعة بعد بيعة العقبة الثالثة - [00:55:13](#)

سعد ابن ناضلة او عباس ابن نضلة رضي الله عنه بعد ما بايعوا النبي عند العقبة يقول يا نبي الله والله لئن شئت لنحملن على غدا على اهل منى باسيافنا. يعني هم عدد سبعين او خمسة وسبعين او ثمانين او حلم يقول احنا نقص اهل منى كلهم. كل - [00:55:44](#)

فيقول له الرسول لم نؤمر به. ويقع تلاتاشر سنة لم يؤمر. وكل ما تقولوا انه اذا لنا في الجهاد يقول ان اللي قبلكم كان الرجل يؤخذ المؤمن يؤخذ فينشر بالمنشاء. من نصيب رأسه شقين حتى ينقطع حلقة جسمه. لا يرده ذلك عن - [00:56:04](#)

يعني قلنا لهم اصبروا واحتسبوا. وبعدين بعد السنة الاولى قال اوزي من الهجرة؟ قال اذن بقى القاتل في الحال قال اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم نقد. وكان اللي انت تشوفه ونحن ان نحن جميعا - [00:56:31](#)

الآن من ثمرة هذا الخير وهذا البئر الذي من الله به على محمد واصحابه وبقي لنا الاسلام عزيزا هم بكل ما نستطيع لا نردع ولا وان كان بعض البلاد لكن انا محاسب - [00:56:49](#)

انا قد اخالف كثيرا من الناس وانا مالي دخل بالناس لكن انا اعتقاد ان كل بلوى تصيب طائفة من المسلمين انما تكون بسبب انحراف

منهم او من بعضهم عن دين الله - 00:57:05

يعني مسلا ببعض البلاد اللي تدعى الاسلام اللي يتحدث الاعلامي باسمها امرأة نصرانية هل المرأة النصرانية يدعى لها بالناس الكافرة
يدعى لها بالناس وبين الحكي في محاكمنا واوضاعنا فاذا سلط علينا - 00:57:20

عدونا يا أخي اعلم ان خير جيش مشى على الارض هو الجيش الذي كان يقوده محمد صلى الله عليه وسلم يخرج من مكة حوالي
الف رجل ويرد عبدالله ابن أبي الملعون منافق. جزء كبير من الجيش ولا يبقى الا عدد. وجاي اهل - 00:57:44

في مكة بنسائهم وجيوش وخيول وخيلهم يقاتلون النبي في المدينة ويحسم المعركة وبمجرد ما بدأ الحرب ينتصر المسلمين الاجلة
على الكافرين الكافرين. الكثيرين نصر مؤذنا يقول ولقد وعدكم الله. استحسوا - 00:58:04

لقد صدقتم وان صدقكم الله وعده اذا تحسونهم باذنه. يعني تحسدونهم حظاً لأنك تعيش في برسيم ولا ولا كل ولا كلا من البر. اذا
تحسن يعني هو مستسلمين الضرب فيهم والقتل فيهم يستحسنونهم باذنه. حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر - 00:58:24

وعصيتم كل الثلاثة دي عن عمل واحد. ما هي ثلاثة اعمال. الفشل والتنازع والمعصية كلها لما النبي خمسة عليه السلام خمسين راما
على الجبل. الجبل اللي موجود الان عند احد. يسمونه جبل الرماة وحالهم قعدوا عليه. والكافار - 00:58:47

عند عينين هناك على مقابلهم من جهة الغرب وقال خلوا عيونكم لا تفروا مكانكم يقول النبي قاعد قبل بدء المعركة. لا تبرحوا
مكانكم. لا تنزلوا لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم. ان رأيتمنا - 00:59:07

فلا تعينوا امرئ ان رأيتمنون كذا لا تعينون يعني النبي شدد ثلاث مرات كما جاء في الخبر الصحيح ثلاث مرات ويعيد الكلام فلما
حصلت المعركة قال ربنا تحسونهم باذني وحصلت المعركة وببدأ النساء تولوا اللي كانت تغنى هنا - 00:59:27

ام معاوية مرات ابي سفيان وهي تمشي وتفني مع النساء ويطلبوا مقابلهم لتقبلوا نعانق ونفرش النمارغ او تدبوا يفارق فراق غير
بمجرد ما شفت الهزيمة المنكرة في اهلها الرجال هربوا الى جهة مكة الكثير منهم والنساء هربوا الى جهة احد يقول لي لو شئتوا
يعني شفتهم كده مثل الغنم اللي - 00:59:49

هذه هند فلما رأى الرماة ان الجيش ان جيش النبي انتصر نصرا واضحا قالوا لعبد الله بن جبير رضي الله عنه الامير خلينا ننزل قال لا
تنزلوا لا تبرحوا مكانكم. الم يقل رسول الله لكم لا تبرحوا مكانكم حتى لو رأيتمني قال لكم قالوا هو يريد بدأوا يستسيحون -
01:00:20

لما شافوا السيف والرماح والكفر مجندلين في المعركة. والدنيا والنصر للمسلمين قالوا خلاص انتصرنا فلما رآهم خالد وهو على
خيالة الكافرين. هو ما يملك غيرهم. لأن هذا الظاهر اللي يحمي ثورة المسلمين. الله عز وجل. فلما رآهم نزل التف عليه - 01:00:50
وبدأ يضرب من الخلف واشيع ان النبي قد قتل والشيطان يصرخ واللي يصرخ لكن فبدأوا يجتمعون وحصلت المعركة اه سبعون والله
اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 01:01:08